International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 1 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

Received	2024/11/22	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2024/12/30	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2025/01/06	تم نشر الورقة العلمية في

مدي أدراك البنوك التجارية لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

(دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية بمدينة الزاوية)

عبد الرحمن محمد الشاوش

كلية تقنية الحاسوب الزاوية – مدينة الزاوية – ليبيا

abdalrmanashawesh@Gmail.com

الملخص

هدفت الدراســـة إلى التعرف على طبيعة المخاطر الرئيســـية التي تواجه نظم المعلومات المحاســبية الإلكترونية بالمصـــارف التجارية العاملة في نطاق بلدية الزاوية. حيث قام الباحث بعد الإطلاع على الدراســـات الســـابقة التي أهتمت بمجال الدراســـة. بعمل دراسة تطبيقية مسحية مستخدما المقابلة الشخصية و قائمة إستبيان وزعت على المصـــارف التجارية العاملة بنطاق بلدية الزاوية ، ولقد أوضـــحت نتيجة الدراســـة أن أهم المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بمعظم المصارف التي شملتها الدراسة حسب الترتيب هي المخاطر المتعلقة بإدخال البيانات و التي من أهمها الإدخال الغير المتعمد من قبل الموظفين و المخاطر المتعلقة بتشغيل البيانات و التي من أهمها إشـــراك عدد من الموظفين بنفس كلمة الســـر ، وعدم توفر الخبرة الكافية و المهارات المطلوبة لتنفيذ الأعمال ، ثم تأتي بعد ذلك مخاطر المخرجات و التي من أهمها الكشف غير المصـــرح به للبيانات عن طريق عرضـــها على الشـــاشـــات أو طباعتها ، وأيضـــا الحصـــول على مخرجات غير صـــحيحة نتيجة لتحديث المنظومة القديمة ونقل البيانات إلى المنظومة الجديدة ، ومن الدراســة أيضــا تبين أن بعض المصــارف قد عانت من وجود خســـائر كبيرة نتيجة تحديث المنظومات القديمة ، و التعدي على نظم المعلومات المحاســبية الإلكترونية بها ، وبالتالي يجب على إدارات هذه المصــارف أن تقوم بتدعيم الرقابة الداخلية وتوفير الحماية الأزمة وزيادة الوعي و التدريب لموظفي المصــارف للحد من الخاطر المتعلقة بتلك النظم .

الكلمات المفتاحية: المصـــارف التجارية، نظم المعلومات المحاســـبية الإلكترونية، المخاطر، بإدخال البيانات.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 36 العدد
Part 1 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

The extent of commercial banks' awareness of the risks of using electronic accounting information systems

(An applied study on Libyan commercial banks in Zawiya City)

Abd Alrahman Mohammed Al-Shawesh

College of Computer Technology - Zawya- Libya
abdalrmanashawesh@Gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the nature of the main risks facing electronic accounting information systems in commercial banks operating within the scope of the Zawiya Municipality. The researcher reviewed previous studies that were interested in the field of study. By conducting an applied survey study using personal interviews and a questionnaire distributed to commercial banks operating within the scope of the Zawiya Municipality, the results of the study showed that the most important risks threatening electronic accounting information systems in most of the banks included in the study are the risks related to data entry, the most important of which is unintentional entry by employees, and the risks related to data operation, the most important of which is sharing a number of employees with the same password, and the lack of sufficient experience and skills required to implement the work, then come the risks of outputs, the most important of which is unauthorized disclosure of data by displaying it on screens or printing it, and also obtaining incorrect outputs as a result of updating the old system and transferring data to the new system. The study also showed that some banks have suffered from significant losses as a result of updating the old systems, and encroachment on their electronic accounting information systems, and therefore the administrations of these banks must support internal control and provide the necessary protection and increase awareness and training for bank employees to reduce the risks related to these systems.

Keywords: Commercial banks, Electronic accounting information systems, risks, data entry.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

1. المقدمة

يُعَدْ التطور السريع في تقنية المعلومات، والانتشار الواسع للنظم والبرامج الحاسوبية المتطورة دافع أساسي لاستخدام الحاسب الآلي في العديد من المهام والوظائف الإدارية، بالإضافة إلى رغبة الكثير من المؤسسات، وخاصة البنوك والمصارف في تبني وتطبيق أحدث النظم والبرامج الإلكترونية المحاسبية.

وبالرغم من هذا التقدم التقني الهائل إلا أنه يحمل بين طياته العديد من المخاطر والتهديدات المتعلقة بأمن وتكامل النظم المحاسبية الإلكترونية، ونظراً لأن هذا التطور لم يصاحبه تطوراً مماثلاً في الممارسات، والضوابط الرقابية، كما لم يواكبه تطوراً مماثلاً في معرفة وخبرات ووعي العاملين بتلك المؤسسات.

وبالإشارة إلى البيئة الليبية، وخاصة بقطاع المصارف نلاحظ أن هناك مؤشرات ملحوظة تدل على الانتقال من التوجه التقليدي في العمل إلى التوجه التقني الحديث، أي من النظم والبرامج الحاسوبية القديمة إلى النظم والبرامج الحاسوبية المتطورة، مما يتطلب من إدارة المصارف العمل على إحكام الرقابة على العمل المصرفي، من أجل الحفاظ على أمن نظم المعلومات المصرفية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قطاع المصارف، وأيضا مدي أدراك إدارة هذه المصارف للنتائج المترتبة عليها، فيما يتعلق بتعزيز قدرتها على المواجهة، واتخاذ الإجراءات السليمة للتخلص منها، وبما يعزز فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

2. مشكلة الدراسة

من خلال المقابلات الشخصية، والزيارات الميدانية التي تمت داخل المصارف التجارية قيد الدراسة بمدينة الزاوية مع عدد من المسئولين والموظفين بمختلف وظائفهم ومستوياتهم العلمية والعملية، وبالاستناد على تقرير ديوان المحاسبة الليبي لسنة 2022 م اتضح أن مشكلة الدراسة تتمثل في وجود قصور في قدرة إدارة المصارف على فحص ومراجعة وتقييم أداء المصارف الليبية بالشكل السليم نظراً لوجود قصور في قدرة المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمفهوم العلمي الصحيح في أداء المهام والأعمال المختلفة والمكلفين بها، بسبب عدم إدراك إدارات هذه المصارف بوجود العديد من المخاطر التي تهدد صحة و موثوقية، وسرية تكامل البيانات المحاسبية ، الأمر الذي أدى إلى الكثير من المعاناة المصاحبة لمخاطر التعديات على نظم

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

المعلومات المحاسبية الالكترونية الخاصة بها، والذي يعكس نتائج ونشاطات، وتقييم أداء القطاع المصرفي .

وعليه ومما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: –

ما مدي أدراك البنوك التجارية لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمصارف التجارية بمدينة الزاوية ؟

ومن خلال هذا التساؤل نشتق مجموعة من التساؤلات الفرعية، والتي سعت الدراسة للإجابة عنها، وهي: –

1- ما المخاطر التي تتعلق بإدخال البيانات لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.
2- ما المخاطر التي تتعلق بتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.
3- ما المخاطر التي تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.
4- ما المخاطر التي تتعلق ببيئية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.

3. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة تتمحور في الاتي:

" لا توجد مخاطر تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية".

وتتفرع منها الفرضيات التالية:

- لا توجد مخاطر تتعلق بإدخال البيانات لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.
- لا توجد مخاطر تتعلق بتشغيل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.
- لا توجد مخاطر تتعلق بمخرجات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.
- لا توجد مخاطر تتعلق ببيئية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة بمدينة الزاوية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المخاطر التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف التجارية العاملة في نطاق بلدية الزاوية، والتعرف درجة تكرار تلك المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. ومدي إدراك الإدارة العليا بتلك المصارف لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، والآثار المترتبة عليها من حيث معدلات تكرارها وحدوثها.

5. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية بقطاع المصارف، ومواكبة التطور التقني الحاصل في وسائل وتقنية المعلومات والاتصالات، وضرورة تزايد استخدامها في نظم المعلومات المحاسبية، ومدى فاعليتها في الحد من التعرض للعديد من المخاطر الداخلية والخارجية التي تهدد ملائمة وموثوقية، وسلامة محتوى وتكامل وسرية المعلومات المحاسبية.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من زيادة تمكن المصارف من فهم وأدراك المخاطر التي تهدد أمن هذه النظم وتحديد أهميتها النسبية، باعتبارها خطوة ضرورية لوضع الأساليب الرقابية المناسبة للحد من تلك المخاطر، كما تأتي أهمية الدراسة في تعميم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها، للمساهمة في مساعدة مطوري أنظمة المعلومات المحاسبية في تفادي المخاطر عند تصميم النظام.

6. الدراسات السابقة

تم تصنيف الدراسات استنادا إلى الأساس التاريخي لمجموعة من الدراسات الدولية، والعربية والمحلية من الأحدث إلى الأقدم، كما تم التصنيف على أساس المنهجية المستخدمة وأداة الدراسة، وهي كالتالي: –

1.6 الدراسات الدولية وهي: –

دراسة (Loch وآخرون، 1992 م)، بعنوان " تهديدات أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية".

وهي الدراسة الأولى والرائدة التي تناولت، وتطرقت إلى مدى إدراك مديري نظم المعلومات الإدارية في الولايات المتحدة الأمريكية للتهديدات الأمنية التي تواجه أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة الحواسيب الشخصية، والحواسيب الكبيرة والشبكات، حيث طُلب من المدراء المشاركين في الدراسة ترتيب أهم ثلاثة تهديدات تتعرض لها النظم المذكورة من بين قائمة تضم عدة تهديدات محتملة. وأشارت نتائج

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

الدراسة إلى أن الكوارث الطبيعية، والأحداث غير المقصودة للموظفين قد تم تصنيفها ضمن التهديدات الهامة في جميع بيئات تكنولوجيا المعلومات، كما تم إعطاء أهمية أكبر للتهديدات الداخلية مقارنة بالتهديدات الخارجية لأمن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

2.6 الدراسات العربية وهي: –

أ– دراسة (أبو موسى،2020 م) بعنوان" أهمية مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية".

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واكتشاف واختبار المخاطر الرئيسية والهامة التي تهدد أمن المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنشآت السعودية، ولقد قام الباحث بأعداد قائمة استقصاء معدة خصيصا لهذا الغرض على عينة شملت (126) منشأة سعودية.

وقد أوضحت نتيجة الدراسة أن الكثير من المنشآت التي شاركت في الدراسة قد عانت من وجود خسائر مالية كبيرة، بسبب التعديات على أمن المعلومات المحاسبية بواسطة أشخاص من داخل وخارج المنشآت، وأن أهم المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنشآت السعودية في الإدخال المتعمد والغير متعمد لبيانات غير سليمة، وكذلك التدمير غير المتعمد للبيانات من قبل الموظفين، كما يعد أشراك موظفي المنشآت في استخدام نقس كلمة السر، وإدخال فيروسات إلى النظام المحاسبي، وتدمير بعض مخرجاته، والكشف عن بعض المعلومات الهامة لأشخاص غير مرخص لهم بالاطلاع عليها، من المخاطر الهامة التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنشآت السعودية.

ب– دراسة (العبيدي ،2012 م) بعنوان " مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية التدقيق في الأردن".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الأوراق المالية بعمان، وتمثل مجتمع الدراسة في ثلاث فئات رئيسية هم جميع المديرون الماليون، والمدققون الداخليون، والمدققون الخارجيون، أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة عشوائية بسيطة قوامها (203) مفردة اختيرت من مجتمع الدراسة.

كما اعتمدت الباحثة في دراسة الظاهرة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام صحيفة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة الدراسة،ومن ثم

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

إخضـــاع البيانات التي توصـــلت إليها الدراســـة إلى التحليل الإحصـــائي SPSS ، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصـــائية للمخاطر البيئية الخاصـــة بنظم المعلومات المحاســـبية المحوســـبة على فاعلية عملية التدقيق في الشـــركات المســـاهمة العامة الأردنية، كما كشـــفت عن وجود أثر لمخاطر إدخال نظم المعلومات، تشـــغيل البيانات، ومخرجات نظم المعلومات المحاســـبية المحوســـبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

ج- دراســـــــــــة (الزعاترة،2011 م) بعنوان " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المالية الأردنية: البنوك، وشركات التأمين".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المالية الأردنية، والتعـــرف علـــى درجـــة تكرار حدوث هذه المخاطر، وإجراءات الحماية التي تقوم بها إدارات البنوك، وشـــركات التـــأمين للحد من وقوعها، وتمثلت عينة الدراســـة في عدد (15) بنك، وعدد (28) شـــركة تأمين، كما تم الاعتماد على صـــحيفة الاســـتبيان كأداة رئيســـة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة الدراسة، ومن ثم إخضـاع البيانات التي توصـلت إليها الدراسـة إلى التحليل الإحصـائي SPSS ، وتوصـلت إلـــى عدة نتائج منها: المخاطر البيئية أكثر أنواع المخاطر التي تعاني منها الشركات المالية الأردنية، وأن هناك اهتمام كبير لدى القائمين على الشركات المالية الأردنية بتوفير نظام خاص لأمن المعلومات في الشركة.

د- دراســـــة (البحيصي،2007) بعنـــــــوان " مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة".

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصـارف العاملة في قطاع غزة، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر، والإجراءات التي تحول دون وقوعها، واشـتملت عينة الدراسـة على (200) مفردة من المحاسـبين في هذه المصـارف، وخلصـت الدراسـة إلى حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسـبية الالكترونية ترجع إلى أسـباب تتعلق بموظفي البنك، نتيجة قلة الخبرة، الوعي والتدريب، إضـــافة إلى أســـباب تتعلق بإدارة المصـــرف؛ نتيجة لعدم وجود سياسات واضحة ومكتوبة، وضعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لدى المصرف.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

3.6 الدراسات المحلية و هي:-

أ- دراســـــــة (أبوشيبة، و الفطيمي، 2017 م) بعنــوان " مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسـبية الإلكترونية " دراسـة ميدانية على المصـارف التجارية في بلدية مصراته.

وهدفت الدراسـة إلى التعرف على أهم الأسـباب التي تؤدي إلى حدوث مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر، وقد قام الباحثان بإعداد اســتبيان تم توزيعه على عينة من موظفي المصـــارف العاملة ببلدية مصراته، حيث بلغت العينة (39) مفردة، وقد أوضـحت نتيجة الدراسـة أن أسباب حدوث تلك المخاطر ترجع إلى قلة الخبرة والتدريب لذي الموظفين، وعدم وجود سياسات واضـحة ومكتوبة من قبل إدارة المصـرف، وضـعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لذي المصرف.

ب- دراســـــــة (الشلباق،2012 م) بعنوان " واقع مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمصارف التجارية الليبية".

حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع المخاطر التي تهدد استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف التجارية الليبية من خلال معدلات تكرارها وأسبابها، والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر، كما خلصـــت الدراســـة إلى عدة نتائج منها: أن أكثر مصـــــادر حدوث المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاســـبية الإلكترونية بالمصـارف قيد الدراسية تمثلت في الدخول للمنظومة من قبل أشـخاص غير مصرح لهم، وتداول كلمة السر، والتلاعب بمخرجات النظام، وتدمير بعض البيانات من قبل موظفي المصرف.

7. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

ركزت الدراسـات السـابقة على دراسـة المخاطر والصـعوبات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال التعرف على المخاطر الخاصـة بالمدخلات، والتشـغيل، والمخرجات، ودراســـة أهم هذه المخاطر من حيث معدل تكرارها، والتعرف على إجراءات الحماية التي تتبعها المؤسسات للحد من هذه المخاطر.

بينما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو الزمن، حيث أن أقرب دراسة مشابهة بالبيئة الليبية على حســـب علم الباحث دراســـة (أبوشـــيبة،2017 م)، وبالتالي فإن الدراســـات المتعلقة بمخاطر نظم المعلومات الإلكترونية تتجدد بالتطور التكنولوجي، وما

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

يصـــاحب هذا التطور من مخاطر على هذه النظم، بالإضـــافة إلي دراســـة مخاطر نظم المعلومات المحاســـبية الالكترونية بالمصـــارف الليبية، والمتمثلة بمخاطر (مدخلات النظام، والتشغيل، والمخرجات)، والمخاطر البيئية، ودراسة مخاطر الانتقال وعدم التوافق بين نظم المعلومات المحاســـبية الإلكترونية القديمة، ونظم المعلومات المحاســـبية الإلكترونية الحديثة (المنظومة القديمة، والمنظومة الحديثة)، وأهمية هذه المخاطر من حيث التكرار، والتكلفة، وكذلك مدي أدراك إدارات المصـــارف لهذه المخاطر من خلال الإجراءات المتبعة للحد منها.

8. الإطار النظري للدراسة

1.8 ماهية نظم المعلومات المحاسبية:-

يُعَّد مفهوم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية من المفاهيم التي لاقت أهمية، واهتمام كبير من قبل معظم المنظمات على اختلاف أنواعها وأنشطتها، لما لها من تأثيرات بالغة الأهمية على تلك المنظمات، فقد عُرِفَ نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنه نظام حاسـوبي يجمع بين المبادئ، والمفاهيم المحاسـبية، وكذلك مفهوم نظام المعلومات لتســـجيل، ومعالجة، وتحليل، وإنتاج المعلومات المالية لمســـتخدميها، لاتخاذ القرارات الاقتصادية (Oladejo,Yinu 2020).

وعُرِّفتْ بأنها" عملية استخدام الحاسبة الالكترونية في نظام المعلومات المحاسبية، و التي قد حلت العديد من المشـــاكل من جراء اســـتخدام النظام اليدوي، وأنه يقلل من الوقت والجهد، وهي ضـرورية لعمليات التشـغيل،واسـترجاع البيانات، بالإضـافة إلى خلق الرقابة الذاتية على عمليات الادخال "(Al.oleemat, 2014).

وعليه ومما ســبق أعلاه يتضــح أن نظم المعلومات المحاســبية الالكترونية تعتمد على أجهزة الحاســوب، والبرمجيات لتتبع العمليات التجارية، وتســجيل البيانات المحاســبية، ومعالجتها وتحليلها، وإنتاج تقارير للمستخدمين لاتخاذ القرارات المالية المختلفة.

2.8 مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:-

تتمثل مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المخاطر والتهديدات الآتية (Abu – Musa, 2004):-

1- من حيث المصدر، وتنقسم إلى:

أ- مخاطر داخلية: حيث يعتبر موظفي المنشـــأة هم المصـــدر الرئيســـي للمخاطر الداخلية التي تتعرض لها نظم المعلومات المحاســـبية الإلكترونية، وذلك لأن

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

موظفي المنشـــأة على علم ومعرفة بمعلومات النظام، وأكثر دراية من غيرهم بالنظام الرقابي المطبق، ومعرفة نقاط الضـعف والقوي، ونقاط القصـور في هذا النظام بهدف الغش والتلاعب، ويطلق عليها بالمخاطر الناتجة عن العنصـــر البشري.

ب- مخاطر خارجية: وتتمثل في أشخاص من خارج المنشأة، وليس لهم علاقة مباشرة بها مثل قراصنة المعلومات، والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية، والأمنية للنظام، وقد تكون أيضـاً مجموعة الكوارث الطبيعية مثل الفيضـانات، أو الزلازل، والتي قد تحدث تدمير جزئي للنظام، ويطلق عليه بالمخاطر الغير بشرية.

2- من حيث العمدية و تنقسم إلى:

أ- مخاطر ناتجة عن أخطأ متعمدة: أي مقصـــودة، وهي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات، وإمكانية الحصـــول عليها للأشـــخاص المخول لهم بذلك عند الحاجة لها، أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها، وذلك من خلال تعطيل في ذاكرة الكمبيوتر، أو إدخال فيروســـات عليه قد تفســـد البيانات، أو أجزاء منها، وقد تؤثر على الوضـــع التنافســـي للمنظمة، ويطلق عليها بالمخاطر الفنية أو المنطقية.

ب- مخاطر ناتجة عن تصـــرفات غير عمدية: أي الغير مقصـــودة، وتتمثل في التصـــرفات التي يقوم بها الأشـــخاص نتيجة الجهل وعدم الخبرة الكافية كإدخال البيانات بطريقة خاطئة، بسبب عدم معرفتهم بطريقة إدخالها، أو السهو أثناء عملية التسجيل، وتعتبر من المخاطر الأقل ضـرر، وذلك لإمكانية إصـلاحها، وقد يكون سـببها كوارث طبيعية لا علاقة للإنسـان بها، وهذه يطلق عليها بالمخاطر البيئية، ولكن تسبب أضرار مادية كبيرة.

3- المخاطر من حيث علاقتها بالنظام وتنقسم إلى:

أ- مخاطر المدخلات: وهي المخاطر الناتجة عن عدم تسجيل البيانات في الوقت المناسـب وبالشـكل الصـحيح، أو عدم نقل البيانات بدقة خلال خطوط الاتصـال، وتنقسم إلى أربع أقسام أساسية هي:

- خلق بيانات غير سليمة من خلال خلق بيانات غير حقيقية بواسطة مستندات يتم وضـعها داخل مجموعة من العمليات دون أن يتم اكتشـافها، مثلاً إسـتخدام أسـماء

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

وهمية لموظفين لا يعملون بالشركة، وإدراج تلك الأسماء ضمن كشوف الرواتب وصرف رواتب شهرية لهم، أو إدخال فواتير وهمية باسم أحد الموردين.

- تعديل أو تحريف بيانات المدخلات من خلال التلاعب في المدخلات والمستندات الأصلية بعد اعتمادها من قبل المسئول، وقبل إدخالها إلى النظام، وذلك بالتغيير في أرقام بعض العمليات لصالح المحرف، أو تغيير أسماء بعض العملاء، أو معدل الفائدة.
- حذف بعض المدخلات من خلال استبعاد بعض البيانات قبل إدخالها إلى الحاسب الآلي، إما بشكل متعمد ومقصود، أو بشكل غير متعمد وغير مقصود، مثل قيام الموظف المسئول عن المرتبات في المنشأة بتدمير مذكرات، وتعديل تفصيلات حساب البنك لحساب آخر خاص بالموظف المحرف.
- إدخال البيانات أكثر من مرة بقصد قيام الموظف بتكرار إدخالها إلى الحاسب إما بطريقة مقصودة، أو غير مقصودة، وذلك بإدخال بيانات بعض المستندات أكثر من مرة إلى النظام قبل أوامر الدفع، وعمل نسخ إضافية من المستندات الأصلية، وتقديم كل من الصورة، والأصل ومن ثم إعادة إدخالها مرة أخري إلى النظام.

ب- مخاطر تشغيل البيانات: ويقصد بها المخاطر المتعلقة بالبيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب والبرامج التي تقوم بتشغيل تلك البيانات، وتتمثل في مخاطر الاستخدام غير المصرح به لنظام، وبرامج التشغيل، وتعديل وتحريف البرامج بطريقة غير قانونية، أو عمل نسخ غير قانونية، أو سرقة البيانات الموجودة على الحاسب الآلي، مثل قيام الموظف بإعطاء أوامر للبرنامج بأن لا يسجل أي قيود في السجلات المالية تتعلق بعملية البيع الخاصة بعميل معين، من أجل الاستفادة من مبلغ العملية لصالح المحرف نفسه.

ج- مخاطر مخرجات الحاسب: و يقصد بها المخاطر المتعلقة بالمعلومات والتقارير التي يتم الحصول عليها بعد عملية تشغيل ومعالجة البيانات، وقد تحدث من خلال طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات، أو خلق مخرجات زائفة وغير صحيحة، أو سرقة مخرجات الحاسب وإساءة استخدامها، أو عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات والكشف غير المسموح به للبيانات عن طريق عرضها على شاشة العرض أو طبعها على الورق، وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مسموح لهم بذلك، وتوجيه تلك المطبوعات والمعلومات إلي أشخاص ليس لهم الحق في الاطلاع عليها، أو تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوفر

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها، والتخلص منها، مما يؤدي إلى استخدام تلك المعلومات في أمور تسئ إلى المؤسسة وتضر بمصالحها.

3.8 المشاكل التي تواجه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمصارف التجارية الليبية

توجد مجموعة من المشاكل التي تواجه المصارف التجارية في ليبيا والتي تحد من فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونيةهي كالآتي (ديوان المحاسبة، 2020 م، ص): -

1- بالرغم من قيام إدارة مصرف الجمهورية بالتحديث الجديد لمنظومة المصرف (فليكس كيوب) إلا أن المصرف لم يبد الأهمية الكافية واللازمة من ساعات التدريب والرفع من مستويات الموظفين بالفروع، الأمر الذي انعكس سلباً على جودة الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء، والتأخر في استقرار المنظومة المصرفية بالإصدار الجديد.

2- وجود منظومات جانبية (طرفية) بالمصرف التجاري تعمل بالفروع لإنجاز العمل المصرفي اليومي كمنظومة المرتبات في الفروع كانت تعمل على قواعد بيانات المصرف كالحسابات الجارية من أجل تسريع العمل داخل الفروع واستخراج تقارير المطابقة ونتيجة للترقية إلى منظومة (أوراكل فلكس كيوب 4.12) حدث عدم توافق بين المنظومات الجانبية والمنظومة المصرفية الأمر الذي نتج عنه تكرار القيم المضافة للحسابات الجارية بالفروع مما ترتب عنه أن بعض هذه الحسابات أصبحت مدينة نتيجة لاستفادة أصحاب الحسابات بالمبالغ المضافة أكثر من مرة ، وبنفس الوقت لم تستطع الفروع التأكد من تفاصيل القيم المضافة لتعذر استخراج تقارير المطابقة من منظومة المرتبات.

3- عدم وجود تقارير جرد لأصول تقنية المعلومات (البرمجيات، المعدات التقنية) الأمر الذي ترتب عنه مخاطر جودة نظام المعلومات بالتالي ضعف مراقبة كافة العمليات بالبنية التقنية بالمصرف.

4- عدم تفعيل نظام مراقبة قواعد البيانات والمنظومة المصرفية بالرغم من وجوده، الأمر الذي ترتب عنه تكبيد المصرف لخسائر نتيجة عمليات الاختراق التي طالت المنظومة المصرفية والتي تمت بزرع أرصدة دائنة في بعض الحسابات الجارية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

9. الدراسة التطبيقية

1.9 بيئة ومجتمع وعينة الدراسة

تتمثل بيئة الدراسة في قطاع المصارف التجارية العامة في ليبيا، أما مجتمع الدراسة فيتمثل في جميع العاملين بقطاع المصارف التجارية الواقعة بنطاق مدينة الزاوية ، وبمختلف تخصصاتهم العلمية ، ومستوياتهم الوظيفية ، كما تتمثل عينة الدراسة في: عينة عشوائية بسيطة من العاملين بالمصارف من مختلف المستويات التنظيمية، والمناط إليهم القيام بالعملية الإدارية، والمسئولين عن تقديم كافة الخدمات المصرفية المختلفة على مستوى عالٍ من الكفاءة و المهارة، و هم مدراء المصارف، و رؤساء الأقسام ، و المحاسبون، و المراجعون، بالإضافة إلى موظفي قسم تقنية المعلومات في المصارف التجارية قيد الدراسة.

2.9 حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية : وتقتصر على دراسة موضوع مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

2- الحدود المكانية : وتتمثل في دراسة فروع المصارف التجارية الواقعة في نطاق مدينة الزاوية بليبيا وهي مصرف الجمهورية، المصرف التجاري الوطني، مصرف الوحدة، مصرف الصحاري، مصرف الأمان، مصرف الواحة، الجهورية الصيرفة الإسلامية.

3- الحدود الزمانية : وتقتصر على دراسة الفترة الزمنية التي تم فيها توزيع استمارات الاستبيان، وهي خلال سنة 2024 م.

3.9 منهجية الدراسة: حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استقراء الموضوعات والدراسات التي تناولها الأدب المحاسبي ذات الصلة بموضوع الدراسة، لبيان ووصف مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كما تم الاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال جمع وتبويب البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة ، لمعرفة المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومعدل تكرار حدوث تلك المخاطر، وتكلفتها في بيئة الأعمال المصرفية بمدينة الزاوية، وذلك بالاعتماد على المقابلة الشخصية، وأداة الاستبيان التي أُعِدتْ من أجل التحقق من صحة الفرضيات بعد إدخال حزمة البيانات للحاسوب باستخدام برنامج التحليل الإحصائي المتقدم SPSS.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

4.9 قيـــاس المتغيـــرات: لقد تم بناء مؤشرات مقياس الدراسة بالاعتماد على تصميم الاستبيان لجمع البيانات الضرورية لمعالجة مشكلة الدراسة، والتأكد من أن القياس المستخدم في هذه الدراسة يقيس بالفعل ما ينبغي أن يُقاس، ومن أجل التحقق من ثبات وصدق الأداة المستخدمة تم استخدام اختبار (ألفا كرنباخ) من أجل الوصول إلى معامل الثبات الكلي للاســتبيان، وللتأكد من عدم حصـــول أداة القياس على بيانات خاطئة ، وتم اعتماد أسلوب ليكارت الخماسي لقياس تباين آراء المبحوثين، وإجاباتهم، والجدول الآتي يوضـح عدد الاستمارات الموزعة، والمسترجعة، ونسبة القابلة للتحليل وهي كالتالي:-

10. الجانب التحليلي

أتخذ الباحث أسلوب البحث الميداني حيث قام الباحث بإعداد إستبانة صممت لتشمل جميع المعلومات التي تخدم هدف البحث حيث تم تقسيم أداة الدراسة إلى ثلاث أقسام:

- القسم الأول: المعلومات العامة.
- القسم الثاني: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- القســـم الثالث: درجة تكرار المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاســـبية الالكترونية.

وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية:

- الإحصاء الوصفي: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،
- الإحصاء ألاستنتاجي: تمثل في اختبار T .

1.10 مجتمع وعينة الدراسة

بناءً على مشكلة البحث فأن مجتمع الدراسة تمثل في المؤسسات المصرفية العاملة بليبيا ولصـعوبة حصـر جميع مفردات المجتمع تم اختيار عينة من المصـارف العاملة بمدينة الزاوية.

تم توزيع عدد 65 اســتمارة على المصـــارف تحتوي على عدد من الأســئلة المطلوب الإجابة عليها. الجدول 1 يوضح أعداد الاستمارات المستلمة والمستبعدة والقابلة للتحليل.

جدول (1). يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة والقابلة للتحليل:

الاستمارات الموزعة	المستلمة	المستبعدة	القابلة للتحليل
65	45	20	45

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

اتخذ الباحث المقياس الخماسي لتوزيع إجابات عينة الدراسة ليكون هناك فرصة للمبحوثين للتعبير عن رأيهم حسب درجات متعددة وكما هي موضحة بالجدول 2.

جدول (2). مقياس ليكرت الخماسي لقياس أراء المبحوثين من عينة الدراسة

الدرجة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
الترميز	1	2	3	4	5

و بناءً على ذلك تكون درجة الموافقة كالتالي:

غير موافق نهائيا إذا كان متوسط الفقرة ضمن الفترة 1 إلى 1.80
غير موافق إذا كان المتوسط 1.81 إلى 2.61
محايد إذا كان المتوسط 2.62 إلى 3.42
موافق إذا كان المتوسط 3.43 إلى 4.23
موافق جدا إذا كان المتوسط 4.24 إلى 5

2.10 صدق وثبات الاستبيان

صدق فقرات الإستبانه: المقصود بصدق الدراسة هو أن تؤدي وتقيس أسئلة الإستبانه ما وضع لقياسه فعلا، ويقصد به وضوح الإستبانه وفقراتها ومفرداتها ومفهومه لمن سيشملهم الإستبيان وكذلك تكون صالحة للتحليل الإحصائي.

الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الإستبيان على مجموعه من المحكمين والذين لهم دراية وخبرة في موضوع البحث، حيث قام بالتعديلات التي أقرها المحكمين على الإستبيان.

3.10 ثبات أداة الدراسة

تم إستخدام معامل ألفاكرونباخ للثبات وأعطى النتائج المبينة بالجدول (3) حيث أتضح أن فقرات الإستبيان تتمتع بمقياس ثبات أكبر من (0.60) مما يجعل منها قابلة للتحليل والحصول على نتائج موثوقا بها.

جدول (3). يبين معاملات ألفا كرونباخ للثبات

المحتوى	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
إدخال البيانات	4	0.73
تشغيل ومعالجة البيانات	6	0.67
المخرجات	9	0.81

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

مخاطر بيئية	2	0.63
الفقرات ككل	21	0.74

*المصدر : مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة كانت أكبر من معيار القياس 0.60 حيث بلغ معامل الثبات لمحتوى مخاطر إدخال البيانات (0.73)، وبالنسبة لمحتوى مخاطر التشغيل والمعالجة فبلغ معامل الثبات (0.67) وبالنسبة لمخاط المخرجات فكان معامل الثبات (0.81) أما المخاطر البيئية فكان (0.63) وكان للفقرات بصفة عامة يساوي (0.74) وهي قيم جيدة وبالتالي يمكن الوثوق في نتائج تحليل هذا الاستبيان.

4.10 تحليل محتوي الاستبانه

أولاً: المعلومات الأولية:

تظهر النتائج الموضحة في الجدول (4) أن غالبية الموظفين لديهم مؤهلات بدرجة البكالوريوس بنسبة 69 % أما 22% من أفراد العينة من حملة مؤهل الدبلوم العالي.

جدول (4). يوضح المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	0	% 0
ماجستير	4	% 9
بكالوريوس	31	% 69
دبلوم عالي	10	% 22
المجموع	45	% 100

كما يوضح الجدول (5) أن الحصة الأكبر لتخصص المحاسبة، حيث يشكل الأفراد الحاصلون على هذا المؤهل 40% من العينة، مما يدل على تأثير كبير لمتخصصي المحاسبة في النتائج. أما إدارة أعمال تشكل هذه الفئة 24%، مما يشير إلى وجود عدد جيد من الأفراد ذوي الخلفية الإدارية في العينة. أما تخصص مالية ومصارف فتشكل هذه الفئة 20%، مما يدل على وجود نسبة ملحوظة من المتخصصين في هذا المجال، وهو ما يعكس اهتمامًا في القضايا المالية.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

جدول (5). يوضح التخصص العلمي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	18	%40
إدارة أعمال	11	%24
مالية ومصارف	9	%20
نظم معلومات إدارية	7	%16
المجموع	45	%100

جدول (6) يوضح سنوات الخبرة بالنسبة للمستهدفين حيث ان الذين خبرتهم تقل عن5 سنوات تشكل 17% من المشاركين، مما يعكس وجود عدد قليل من ذوي الخبرة المحدودة في العينة. أما من 5 إلى أقل من 10 سنوات فتمثل هذه الفئة 19%، مما يدل على أن هناك عددًا معقولًا من الأفراد يمتلكون خبرة متوسطة. أما الفئة من 10 إلى أقل من 15 سنة تعتبر هذه الفئة الأكثر تمثيلاً، حيث تصل نسبتها إلى 39%. وهذا يشير إلى وجود قاعدة قوية من الأفراد ذوي الخبرة المتوسطة إلى العالية.

جدول (6). يوضح سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	%17
من 5 إلى اقل من 10 سنوات	14	%19
من 10 سنوات إلى اقل من 15 سنة	18	%39
من 15 سنة فأكثر	9	%25
المجموع	45	% 100

ثانياً: تحليل الفقرات المتعلقة بمخاطر إدخال البيانات

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول مخاطر إدخال البيانات بالمصرف.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

جدول (7) . المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول مخاطر إدخال البيانات بالمصرف

مخاطر إدخال البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الإدخال غير المتعمد (غير المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين	4.61	0.57	1
الإدخال المتعمد (المقصود) لبيانات غير سليمة بواسطة الموظفين .	4.11	0.32	4
التدمير غير المتعمد (غير المقصود) للبيانات بواسطة الموظفين	4.40	0.63	3
التدمير المتعمد (المقصود) للبيانات بواسطة الموظفين	3.42	0.64	2
الفقرات ككل	4.45	0.46	

من الجدول (7) يمكن تحليل المتوسطات كالاتي:

- الإدخال غير المتعمد لبيانات غير سليمة سجل أعلى متوسط (4.61)، مما يشير إلى أن المشاركين يعتبرونه الخطر الأكبر. الانحراف المعياري (0.57) يدل على توافق جيد بين آراء المشاركين.
- التدمير غير المتعمد للبيانات جاء في المرتبة الثانية بمعدل (4.40)، مما يدل على أن هذا النوع من المخاطر أيضاً يعتبر مشكلة هامة.
- الإدخال المتعمد لبيانات غير سليمة حصل على متوسط (4.11) والذي يعكس قلقاً ملحوظاً، لكن ليس بقدر الإدخال غير المتعمد.
- التدمير المتعمد للبيانات كان الأقل في المتوسط (3.42)، مما يعني أن المشاركين يرون هذا الخطر أقل أهمية نسبياً.

وبالمقارنة مع المتوسط الفرضي تكون جميع المتوسطات (باستثناء التدمير المتعمد) تفوق المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على أن المشاركين يرون أن هذه المخاطر تمثل تهديدات حقيقية للمصرف. هذا يعزز أهمية التركيز على هذه المخاطر في خطط الأمان.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

ثالثاً: تحليل الفقرات المتعلقة بمخاطر التشغيل والمعالجة للبيانات

جدول (8). المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول مخاطر التشغيل والمعالجة للبيانات بالمصرف

مخاطر التشغيل والمعالجة للبيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الوصول غير المشروع (غير المرخص به) للبيانات والنظام بواسطة الموظفين	4.54	0.35	4
الوصول غير المشروع (غير المرخص به) للبيانات والنظام بواسطة أشخاص من خارج المؤسسة	4.61	0.28	3
يوجد هناك اشتراك للعديد من الموظفين في نفس كلمة السر	3.38	0.71	6
إدخال فيروس الكمبيوتر للنظام المحاسبي والتأثير على عملية تشغيل بيانات النظام	3.83	0.55	2
اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين	4.86	0.28	1
عدم توفر الخبرة اللازمة والتدريب الكافي والمهارات المطلوبة لتنفيذ الأعمال	4.32	0.51	5
الفقرات ككل	4.42	0.71	

لتحليل المتوسطات من الجدول (8) نجد أن:

- اعتراض وصول البيانات من أجهزة الخوادم إلى أجهزة المستخدمين جاء في المرتبة الأولى (متوسط 4.86)، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون هذا الخطر الأكثر إلحاحًا. الانحراف المعياري المنخفض (0.28) يشير إلى توافق جيد بين آراء المشاركين.
- الوصول غير المشروع للبيانات بواسطة أشخاص من خارج المؤسسة (متوسط 4.61) يعتبر أيضًا تهديدًا كبيرًا، مما يتطلب اتخاذ إجراءات فورية.
- الوصول غير المشروع بواسطة الموظفين حصل على متوسط (4.54)، مما يدل على أنه لا يزال يُعتبر خطرًا كبيرًا، لكن أقل من المخاطر السابقة.
- إدخال فيروس الكمبيوتر (متوسط 3.83) والاشتراك في نفس كلمة السر (متوسط 3.38) يعتبران أقل خطورة، لكن يجب عدم تجاهلهما نظرًا لأثرهما المحتمل على العمليات.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

و بالمقارنة مع المتوسط الفرضي نجد أن جميع المتوسطات تفوق المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على أن المشـــاركين يرون هذه المخاطر كتهديدات حقيقية. هذه النتيجة تعزز أهمية التركيز على معالجة هذه المخاطر في استراتيجيات الأمان.

رابعاً: تحليل الفقرات المتعلقة بمخاطر المخرجات:

جدول)9). يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول مخاطر المخرجات:

مخاطر المخرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
قيام الموظفين أو المستخدمين بطمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.	4.37	0.41	5
قيام الموظفين أو المستخدمين باختلاق مخرجات زائفة غير حقيقية.	3.76	0.34	7
عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات.	4.62	0.63	2
الكشف غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طباعتها على الورق.	3.66	0.67	8
قيام شخص غير مخول بطباعة وتوزيع المعلومات.	4.15	0.53	6
قيام أشخاص من خارج المصرف بالاطلاع على بنود من المخرجات.	4.42	0.51	4
تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوفر فيهم الناحية الأمنية بغرض إتلافها أو التخلص منها.	3.60	0.72	9
توجيه المطبوعات والمعلومات الموزعة خطا إلى أشخاص غير مخولين باستلام نسخ منها.	4.77	0.32	1
الحصول على مخرجات غير صحيحة بسبب أخطاء في البرمجة أو نتيجة تحديث المنظومة القديمة.	4.54	0.47	3
الفقرات ككل	4.43	0.39	

من الجدول (9) يكون تحليل المتوسطات كالأتي:

- توجيه المطبوعات والمعلومات الموزعة خطأ إلى أشـخاص غير مخولين جاء في المرتبة الأولى (متوسط 4.43)، مما يعكس خطورة هذا النوع من المخاطر.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

- عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات (متوسط 4.62) والحصول على مخرجات غير صحيحة بسبب أخطاء في البرمجة (متوسط 4.54) يعتبران أيضًا مخاطر هامة، تعكس القلق بشأن دقة وسلامة المعلومات.
- قيام الموظفين أو المستخدمين باختلاق مخرجات زائفة (متوسط 3.76) وتسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص غير مخولين (متوسط 3.60) حصلتا على متوسطات أقل، مما يعني أن هذه المخاطر تعتبر أقل إلحاحًا بالنسبة للمشاركين.

وبالمقارنة مع المتوسط الفرضي، نجد ان جميع المتوسطات تفوق المتوسط الفرضي (3)، مما يشير إلى أن المشاركين يعتبرون هذه المخاطر تهديدات حقيقية.

بالنسبة للفقرات ككل كان المتوسط (4.43)، مما يدل على أن المشاركين يرون مجموعة مخاطر المخرجات تشكل تهديد حقيقي. الانحراف المعياري المنخفض (0.39) يشير إلى توافق جيد بين آراء المشاركين.

خامساً: تحليل الفقرات المتعلقة بالمخاطر البيئية:

جدول (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول المخاطر البيئية

مخاطر بيئية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الكوارث الطبيعية مثل الزلازل الحرائق الفيضانات العواصف انقطاع التيار الكهربائي الأعطال في أنظمة الاتصال	3.22	0.32	1
الكوارث غير الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان مثل الحرائق المقصودة ، سرقة الأجهزة ، التعطيل المتعمد لأجهزة الحاسوب أو الاتصالات	3.19	0.84	2
الفقرات ككل	3.18	0.51	

حول المخاطر البيئية، يكون تحليل المتوسطات من الجدول (10) كالاتي:

- الكوارث الطبيعية حصلت على أعلى متوسط (3.22)، مما يدل على أن المشاركين يعتبرونها الخطر البيئي الأكبر. الانحراف المعياري المنخفض (0.32) يشير إلى اتفاق عام بين آراء المشاركين حول خطورة هذا النوع من المخاطر.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

- الكوارث غير الطبيعية جاءت في المرتبة الثانية (متوسط 1968)، مما يدل على أن المشاركين يعتبرونها أيضًا تهديدًا كبيرًا، على الرغم من أن الانحراف المعياري الأعلى (0.84) يشـــير إلى وجود تبـاين أكبر في الآراء حول هـذا النوع من المخاطر.

مقارنة مع المتوســط الفرضـــي ككل ذات أهمية كبيرة. على الرغم من أن المتوســطات الخاصة بالكوارث الطبيعية وغير الطبيعية تفوق المتوسط الفرضي (3)، إلا أن المتوسط العام (3.18) يشير إلى أن المشاركين قد لا يعتبرون المخاطر البيئية تهديدا حقيقيا. أخيراً، يبين الجدول (11) تحليلاً لدرجة حدوث المخاطر بناءً على المتوسطات.

جدول (11) تحليل درجة حدوث المخاطر بناءً على المتوسطات

نوع المخاطر	المتوسط الحسابي	التعليق
مخاطر الإدخال	4.45	قلق كبير حول دقة البيانات، يتطلب تحسينات.
مخاطر المخرجات	4.43	إدراك عالٍ للمخاطر، يتطلب تعزيز الإجراءات الوقائية.
مخاطر المعالجة	4.42	إدراك مهم للمخاطر، يجب تعزيز الأمان.
المخاطر البيئية	3.18	قلق معتدل، يحتاج إلى تحسين الاستجابة

سادساً: اختبار الفرضيات على نوع المخاطر:

- الفرضية الأولى:

1. الفرضـية الصـفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط مخاطر إدخال البيانات بين أراء العينة المدروسة والمتوسط الفرضي (3).
2. الفرضـــية البديلة (H1): توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في متوســـط مخاطر إدخال البيانات بين أراء العينة المدروسة والمتوسط الفرضي (3).

جدول (12) نتائج اختبار T لمخاطر إدخال البيانات

المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	p-value	التعليق
مخاطر إدخال البيانات	4.45	0.46	3	3.61	0.038	يُظهر وجود فروق ذات دلالة

الجدول (12) يبين نتائج التحليل الاستنتاجي (أختبار T) نجد أن:

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

- المتوسط الحسابي (4.45) يتجاوز المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون مخاطر إدخال البيانات تهديدًا كبيرًا.
- قيمة t (3.61) و قيمة p-value (0.038) تشير إلى وجود دلالة إحصائية، مما يعني أنه يمكن رفض الفرضية الصفرية (H0) لصالح الفرضية البديلة (H1) أي توجد مخاطر تتعلق بإدخال البيانات من وجهة نظر عينة الدراسة.

- الفرضية الثانية:

1. الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مخاطر تشغيل ومعالجة البيانات بين آراء العينة المدروسة والمتوسط الفرضي (3).
2. الفرضية البديلة (H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مخاطر تشغيل ومعالجة البيانات بين أراء العينة المدروسة والمتوسط الفرضي (3).

جدول (13) نتائج اختبار T لمخاطر التشغيل والمعالجة

المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	p-value	التعليق
مخاطر التشغيل والمعالجة	4.42	0.71	3	2.86	0.021	يُظهر وجود فروق ذات دلالة

تشير النتائج في الجدول (13) للاختبار T إلى أن المتوسط الحسابي لمخاطر التشغيل والمعالجة (4.42) يتجاوز المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون هذه المخاطر تمثل تهديدًا كبيرًا.

قرار الفرضية:

1. الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
2. الفرضية البديلة(H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

بناءً على قيمة (T= 2.86) و(p-value = 0.021)، يمكن رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة. وهذا يعني أن هناك دليلاً قوياً على أن مخاطر

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

التشغيل والمعالجة تعتبر قضية هامة تمثل تهديدًا يستوجب اتخاذ إجراءات وقائية وتعزيز الأمان في النظام.

- الفرضية الثالثة:

1. الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مخاطر المخرجات بين آراء العينة المدروسة والمتوسط الفرضي (3).
2. الفرضية البديلة (H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مخاطر المخرجات بين أراء العينة المدروسة والمتوسط الفرضي (3).

جدول (14) نتائج اختبار T لمخاطر المخرجات

المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	p–value	التعليق
مخاطر المخرجات	4.43	0.39	3	4.37	0.016	يُظهر وجود فروق ذات دلالة

تشير نتائج إختبار T في الجدول (14) إلى أن المتوسط الحسابي لمخاطر المخرجات (4.43) يتجاوز المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون هذه المخاطر تمثل تهديدًا كبيرًا.

قرار الفرضية:

1. الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
2. الفرضية البديلة (H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

بناءً على قيمة إحصائية الاختبار T وقيمة مستوى المعنوية p–value، يمكننا رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة. وهذا يعني أن هناك دليلاً قوياً على أن مخاطر المخرجات تمثل قضية هامة تستوجب اتخاذ إجراءات وقائية.

جدول (15) نتائج اختبار T للمخاطر البيئية

المحتوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	p–value	التعليق
المخاطر البيئية	3.18	0.51	3	2.27	0.046	يُظهر وجود فروق ذات دلالة

النتائج في الجدول (15) توضح أن المتوسط الحسابي للمخاطر البيئية (3.18) يتجاوز المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون هذه المخاطر قد تمثل تهديدًا يستحق الانتباه.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

قرار الفرضية:

1. الفرضية الصفرية (H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
2. الفرضية البديلة (H1): توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

بناءً على قيمة إحصاءه الاختبار ومستوى المعنوية (0.046)، يمكننا رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة. وهذا يعني أن هناك دليلاً على أن مخاطر البيئية تعتبر قضية تشكل خطورة على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وتستوجب اتخاذ إجراءات وقائية.

11. النتائج

1. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مخاطر إدخال البيانات، مما يدل على أن المشاركين يعتبرونها تهديدًا كبيرًا.
2. تم التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مخاطر تشغيل ومعالجة البيانات، مما يشير إلى ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية.
3. أظهرت النتائج دلالة إحصائية في متوسط مخاطر المخرجات، مما يعكس قلقًا كبيرًا حول تأثيرات هذه المخاطر.
4. تم إثبات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المخاطر البيئية، مما يستدعي الاهتمام الجاد من قبل المعنيين في المجال.

التوصيات

1. تعزيز تدريب العاملين في إدخال البيانات لضمان دقة المعلومات وتقليل الأخطاء.
2. تحسين بروتوكولات الأمان المتعلقة بتشغيل ومعالجة البيانات لحماية المعلومات الحساسة.
3. تنفيذ إجراءات تدقيق ومراقبة للمخرجات لضمان جودتها ودقتها، مع تطوير آليات للتفاعل بين الفرق المختلفة.
4. إجراء تقييمات دورية للمخاطر البيئية وتطوير استراتيجيات للتقليل من تأثيراتها على نظم المعلومات.

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية

http://www.doi.org/10.62341/amsh1249

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبوشـــيبة، إبراهيم على، والفطيمي، محمد مفتاح، 2017 م،مخاطر نظام المعلومات المحاســـبي الالكتروني: دراســـة ميدانية على المصـــارف التجارية في بلدية مصراتـــــه،(مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 5، عدد خاص، مصراتة، ليبيا).

أبوموســـي، أحمد عبدالســـلام، 2020 م، أهمية مخاطر نظام المعلومات المحاســـبي الالكتروني: دراســـة تطبيقية على المنشـــآت الســـعودية، (مجلة جامعة طنطا، دار المنظومة، العدد 2، طنطا، مصر).

بحيصـــي،حرية الشـــريف، 2007م،مخاطر نظام المعلومات المحاســـبي الالكتروني: دراسة تطبيقية على المصـارف العاملة في قطاع غزة، (مجلة الجامعة الاسـلامية، المجلد 6 ، العدد 2،غزة، فلسطين).

زعاترة، أمجد يوســـف إســـماعيل، 2011 م، مخاطر نظام المعلومات المحاســـبي الالكتروني في الشـــركات المالية الأردنية (البنوك وشـــركات التأمين)، (رســـالة ماجستير، منشورات الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن) .

عبيدي، فاطمة ناجي، 2012 م، مخاطر اســـتخدام نظام المعلومات المحاســـبي المحوسـبة، وآثرها على فاعلية التدقيق في الأردن، (رسـالة ماجسـتير، منشـورات جامعة الشرق الأوسطMEU، عمان، الأردن).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abu-Musa, Ahmad, 2004 m,Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organizations Pubic Administration, (Journal The Institute of Public Administration, Riyadh, Saudi Arabia, 44(3)).

Oladejo, M.O,Yinus S.O, 2020 m,Electronic Accounting Practices: An Effective Means for Financial Reporting Quality in NigeriaDeposit Money Banks, (International Journal of Managerial Studies and Research, 8(30)).

Oleemat, Nofan Hamid Mohamed, 2014 m,Impact of computerized accounting information systems effectiveness in increasing the efficiency of human capital : field study in financial department in the public universities, (scientific article) .

Copyright © ISTJ
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة الدولية للعلوم والتقنية